المواجهات المسلحة خلفت 11 قتيلاً وعشرات الجرحى

ليبيا: آخر معاقل القذافي تحت القصف في ذكرى «التحرير»

طرابلس – «ا. ف. ب»: شنت مجموعة من المتمردين السابقين تحت راية الجيش الليبي امس الاول هجوما على مدينة بني وليد، احد اخر معاقل نظام الزعيم المخلوع معمر القذافي، ما ادى الى سقوط 11 قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى، حسب مصادر محلية.

وقال مصدر في قوات درع ليبيا وهي كتيبة للمتمردين سابقين انضموا الى وزارة الدفاع، ان «مواجهات الاربعاء ادت الى سقوط اربعة شهداء و19 جريحا في صفوف قوات درع ليبيا»، في حين اشار مستشفى بني وليد الى سقوط سبعة قتلى و75 جريحا.

وقال مساعد مدير مستشفى بني وليد عبدالله المنصوري لوكالة فرانس برس «تلقينا سبعة قتلى و75 جريحا، بينهم طفلة في الـ14 من العمر».

وكان مسؤول محلي في بني وليد تحدث في وقت سابق عن سقوط قتيل في المدينة.

وقال من جانبه مسعود الواعر المسؤول المحلي في بني وليد ان المدينة «تعرضت للقصف من ثلاث جبهات اليوم. قتل احد السكان»، متحدثا عن سقوط عشرات الجرحى ايضا.

ويتزامن هذا الهجوم مع الذكرى السنوية الاولى لاعلان «تحرير» بني وليد، وهي مدينة متهمة بدعم نظام معمر القذافي حتى ثورة العام 2011.

وسقطت المدينة بيد الثوار السابقين في 17 اكتوبر 2011، ثلاثة ايام فقط قبل سقوط نظام القذافي بعد مقتل الزعيم المخلوع في مسقط رأسه سرت.

احد المنازل التي دمرها قصف امس الاول.. وفي الاطار احد جرحى العملية

والتهديد بالهجوم على بني وليد يتصاعد منذ اسابيع عقب مقتل احد المتمردين السابقين من مصراتة هو عمران بن شعبان «22 عاما» بعد خطفه وتعذيبه في المدينة.

وتسبب مقتل المتمرد السابق بزيادة التوتر بين مصراتة وبني وليد، المدينتين المتجاورتين والمتنافستين تاريخيا واللتين اختارتا معسكرين مقابلين خلال نزاع العام الماضي.

وقالت كتيبة درع ليبيا ومقاتلون من مصراتة انهم تلقوا تعليمات للتقدم الاربعاء الى بني وليد في حين ان المتحدث باسم الجيش العقيد علي الشيخي نفى ان يكون الجيش قد اعطى امرا بهذا الخصوص.

وقال «لم نعط اي امر بالهجوم».

واوضحت قيادة الجيش في وقت لاحق ان المجلس الاجتماعي في بني ولدي الذي يضم زعماء القبائل في المدينة اعطى موافقته على دخول الجيش النظامي الى المدينة وفرض سلطة الدولة فيها.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الليبية، قال ان الجيش «مستعد للدخول الى بني وليد» ودعا جميع الاطراف الى ضبط النفس والسماح «للوحدات العسكرية النظامية الليبية بفرض سلطة الدولة».

وعلى صعيد منفصل جددت الولايات المتحدة الامريكية الاربعاء طلبها من ليبيا اجراء تحقيق حول ظروف مقتل معمر القذافي بعد نشر تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش اعتبرت فيه ان ميليشيات متمردة قتلته بعد اسره.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند «تلح على الحكومة الليبية بان تجري تحقيقا فعليا حول هذه المعلومات «لمنظمة هيومن رايتس ووتش» وتريد ملاحقة المسؤولين عن هذه الاعمال طبقا لالتزامات ليبيا الدولية».

واضافت ان مثل هذه الملاحقات ستكون اشارة الى «تطور الجهاز القضائي في ليبيا ولكن ستكون ايضا ضرورية في اطار مصالحة وطنية».

واوضحت ان «الامر ليس سرا، ليبيا لا تزال ديموقراطية فتية ولا تزال هشة» مضيفة ان «البلاد عملت في ظل هيكلية حكومية انتقالية لفترة طويلة ويجب الان دعمها كي تستطيع ان تحقق تقدما في هذه المواضيع».

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية اعلنت الاربعاء ان ظهور ادلة جديدة تدين ميليشيات ليبية معارضة في عمليات اعدام جماعية بعد القبض على الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وقتله في مدينة سرت في 20 اكتوبر الماضي تثير تساؤلات جديدة حول مقتله.

كي مون يطالب الخرطوم بالتحقيق في الحادث

السودان: مقتل جندي دولي بهجوم صاروخي في دارفور

الفاشر – «ا. ف. ب»: قتل جندي من قوات حفظ السلام وجرح ثلاثة اخرون امس الاول جراء اصابتهم بقذيفة هاون اطلقت عليهم لدى توجههم الى منطقة هشابة في دارفور غرب السودان، كما اعلنت بعثة الامم المتحدة في الاقليم السوداني.

وهذا الكمين الدامي الثاني خلال الشهر الجاري ضد عناصر في البعثة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور.

وقالت البعثة الدولية في بيان ان عنصرا منها «قتل وجرح ثلاثة اخرون في مكمن» صباح الاربعاء على بعد حوالى عشرة كلم من هشابة شمال دارفور.

ونصب الكمين عند مرور موكب لعسكريين وشرطيين وعناصر مدنيين تابعين لمهمة حفظ السلام كانوا متوجهين الى هشبة حيث قضى اكثر من 70 مدنيا خلال مواجهات نهاية سبتمبر بحسب الولايات المتحدة.

واوضحت البعثة ان هؤلاء العناصر كانوا مكلفين «تقييم الوضع بعد المعلومات الاخيرة عن اعمال عنف في المنطقة»، من دون تحديد جنسيات الضحايا.

واضافت البعثة الدولية والافريقية ان طاقمها «الذي تعرض لاطلاق نار من سلاح اوتوماتيكي وقذائف هاون من جانب مهاجمين غير معروفين، قام بالرد» على النيران.

من ناحيته، طالب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الحكومة السودانية بفتح تحقيق في الحادث.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسيركي ان الضحايا هم من التابعية الجنوب افريقية.

واضاف ان بان «شدد امام الحكومة السودانية على ضرورة فتح تحقيق كامل واحالة المسؤولين عن الحادث الى القضاء».

ومن ناحيتهم، دان اعضاء مجلس الامن الـ15 في بيان الهجوم وطالبوا بـ«فتح تحقيق سريع».

«الأوروبي» يثمن تطور أوضاع حقوق الإنسان في المغرب

الرباط – «ا. ف. ب»: اعتبر الاتحاد الاوروبي ان وضع حقوق الانسان في المغرب تطور بشكل «ايجابي»، حسب ما اعلن سفيره في الرباط انيكو لانداورو امس الاول مضيفا مع ذلك انه لا تزال توجد «اوضاع مريبة»، وكذلك في مجال معاملة المهاجرين غير الشرعيين. وقال بعد اجتماع استمر يومين في الرباط للجنة الفرعية لحقوق الانسان، ان الاتحاد الاوروبي «مرتاح كثيرا لتطور الاشياء. لقد اقمنا مع السلطات المغربية حوارا صريحا وموضوعيا» حول المسألة. وتجتمع هذه اللجنة التي يشارك فيها مسؤولون اوروبيون ومغاربة سنويا في اطار اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والمغرب.

كما اشاد بالدستور الجديد الذي اقر العام الماضي واعتبر انه يمثل «قاعدة قانونية وسياسية اكيدة». ولكن بالرغم من «هذه الدينامية الايجابية»، من الواضح ان هناك اوضاعا مريبة لا تزال قائمة وخصوصا وضع المهاجرين من افريقيا شبه الصحراوية»، حسب ما قال.

واضاف «هناك شهادات قاسية جدا ومقلقة «حول سوء المعاملة» وصلت البنا».

ومن ناحيته، قال المسؤول عن قسم حقوق الانسان في الاتحاد الاوروبي شارل ميشال ان اجتماع الثلاثاء والاربعاء كان مناسبة ايضا لاجراء «محادثات ملموسة في مجال المساواة» بين الرجال والنساء.

راسموسن: مهمتنا بعد 2014 ستكون استشارية

كرزاي: قادرون على ضمان أمننا بعد رحيل «الأطلسي»

كابول – «ا. ف. ب»: اعلن الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس ان افغانستان قادرة على ضمان امنها في حال رحلت قوات الحلف الاطلسي مبكرا.

وقال كرزاي «نحن مستعدون لتسريع العملية اذا كان ذلك ضروريا» و«اذا تعين علينا ان نقوم بذلك قبل الاوان فاننا ستكون مستعدين وسعداء».

وادلى كرزاي بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي مشترك مع اندرس فوغ راسموسن الامين العالم لحلف شمال الاطلسي الذي يقوم بزيارة الى كابول والذي قال قبل ذلك ان الحلف الاطلسي لن يوقف مهمته القتالية في افغانستان بعد 2014 عندما تكون معظم قواته قد رحلت.

وقال راسموسن «انا واثق من ان قوات الامن الافغانية قادرة تماما على تحمل مسؤولية الامن في البلاد بحلول نهاية 2014. لقد رايناها تنجز عملا جيدا وستواصل تدريبها لمضاعفة قدراتها».

واضاف ان «هدفنا هو ان تستطيع افغانستان ان تقف على قدميها لكنها لن تكون وحدها» مؤكدا ان مهمة جديدة للتدريب والاستشارة ستأتي في 2014 بعد المهمة الحالية القتالية لقوات التحالف.

ورغم 11 سنة ونشر 110 الاف رجل في افغانستان لم يفلح الحلف في التخلص من مقاومة طالبان.

وستنسحب قوات التحالف التي تدنت شعبيتها كثيرا في افغانستان والبلدان الاعضاء في الحلف لا سيما ان معظمها يعاني من ازمة مالية، نهاية 2014 من الساحة الافغانية.

ويتوقع العديد من المحللين ان تتضاعف المعارك اعتبارا من 2015 حيث ان الـ350 الف شرطي وعسكري افغاني الذين دربهم الحلف الاطلسي، ليسوا قادرين على مواجهة المتمردين، على حد قولهم.

كرزاي وراسموسن خلال مؤتمرهما الصحافي امس

فرنسا: التوقيع على مرسوم تسهيل شروط الحصول على الجنسية

تولوز «فرنسا» – «ا. ف. ب»: وقع وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس مرسوما يسهل شروط الحصول على الجنسية الفرنسية في اول مرحلة لوقف التناقص في اعداد الحاصلين على الجنسية، على ما افاد امس مصدر رسمي.

وقال ان هذا المرسوم المرتقب منذ عدة اشهر يعدل الشروط التي «شددت عمدا» في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي ما ادى الى انخفاض عدد المجنسين من 116 الفا في 2010 الى 87 الفا في 2011.

ولم يعد العمل بعقد مفتوح شرطا للحصول على الجنسية الفرنسية اذا توفرت موارد «كافية ومستقرة».

ويجب ان يكون الوضع الاداري للاجنبي الراغب في الجنسية الفرنسية قانونيا منذ خمس سنوات على الاقل بعد ان كانت عشر سنوات في السابق.

كما انه يجب عليه ان يثبت اتقانه للغة الفرنسية «باستثناء من تفوق اعمارهم 65 سنة» وتمسكه بقيم الجمهورية «لا سيما العلمانية» بينما تم التخلي عن اختبار الثقافة العامة.

ويفترض تسهيل شروط حصول بعض الاجانب على الجنسية عندما يتعلق الامر بشبان لا تتجاوز اعمارهم 25 سنة عاشوا عشر سنوات في فرنسا وترددوا على مدارسها خمس سنوات على الاقل بدون انقطاع والاشخاص من «ذوي المؤهلات العالية» مثل خريجي المعاهد الكبرى.

كذلك سيتمكن الاطباء الحائزون على شهادات اجنبية من الحصول على الجنسية الفرنسية.

واعلن مانويل فالس ان مرسوما اخر سينشر قبل نهاية السنة «سيسوي تماما» كل شروط الحصول على الجنسية. وكانت هذه الاجراءات مرتقبة منذ تولي الاشتراكيين الحكم وفي يوليو واغرب مانويل فالس عن ارادته في جعل الجنسية «محركا للاندماج وليس نتيجة سباق عراقيل يخضع لدافع تمييزي».

نزلوا إلى شوارع المدينة احتجاجا على خطط التقشف

اليونان: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين

اثينا – «ا. ف. ب»: اطلقت شرطة مكافحة الشغب اليونانية الغاز المسيل للدموع على متظاهرين نزلوا الى شوارع اثينا امس احتجاجا على اجراءات التقشف وسط اضراب عام في البلاد، بحسب ما اكده مراسل فرانس برس.

وقال المراسل ان الشرطة حاولت ابعاد متظاهرين اخترقوا حاجزا للشرطة امام فنادق فاخرة قرب ساحة سينتاغما قبالة البرلمان ثم هاجمت المتظاهرين.

وتمركزت الشرطة امام الفنادق لحمايتها وسمحت للمتظاهرين بالتقدم غير ان بضع عشرات من المتظاهرين المقنعين رموا عبوات مولوتوف عليها.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين في اثينا بنحو 25 الفا وفي سالونيكي شمال البلاد بنحو 17 الفا.

وكانت النقابات دعت الى اضراب عام الخميس احتجاجا على اجراءات التقشف بالتزامن مع قمة اوروبية في بروكسل يفترض ان تتوصل الى حلول لتقوية اوروبا ومنطقة اليورو.

واعلنت اكبر النقابات اليونانية «الاتحاد العام للعمال اليونانيين» اليوم انها ستنضم الى يوم تحرك اوروبي في 14 نوفمبر اعلنت عنه النقابات البرتغالية.

متظاهر في مواجهة قوات مكافحة الشغب امس

اجتماع دولي في باماكو اليوم تمهيداً للتدخل العسكري في الشمال

باماكو – «ا. ف. ب»: ينعقد اليوم الجمعة في باماكو اجتماع دولي رفيع المستوى يهدف الى وضع اللمسات الاخيرة على تدخل عسكري محسوم امره مبدئيا في شمال مالي لاستعادة هذه المنطقة من الحركات الاسلامية المسلحة التي تحتلها منذ اكثر من ستة اشهر.

ويفترض ان يشارك فيه كل من نكوسازانا دلاميني زوما، الرئيسة الجديدة لمفوضة الاتحاد الافريقي ورومانو برودي موفد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الخاص لمنطقة الساحل ورئيس نيجيريا غودلاك جوناثان ونظيره المالي بالوكالة ديونكوندا تراوري.

كما يتوقع ان يحضر الاجتماع الرجل الثاني في دبلوماسية الاتحاد الاوروبي بيار فيمونت وموفد فرنسا الخاص الى الساحل جان فيلكس باباتون.

وينعقد الاجتماع بعد اسبوع من مصادقة مجلس الامن الدولي في 12 اكتوبر على قرار يعد لنشر قوة عسكرية اجنبية في مالي قوامها نحو ثلاثة الاف رجل، امهلت دول غرب افريقيا التي ستشكل نواتها 45 يوما لوضع خططها.

وفي باماكو يفترض ان تبدأ دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «سيدياو» الوحيدة المعنية بارسال قوات الى مالي، في رسم «الخطوط الاستراتيجية العريضة» لتدخل تدعمه الامم المتحدة والاتحادين الاوروبي والافريقي وتسانده على الصعيد اللوجستي فرنسا والولايات المتحدة، على ما افادت مصادر دبلوماسية غربية.

ويتوقع ان تقدم مطالبها في المجال العسكري و«المضي قدما في تحديد ما هو ضروري» من موارد كالذخيرة والسلاح الموجود في ايدي الماليين وتحديد القوات التي ستنتشرها بلدان سيدياو على الارض.

وفي مجال الحصور والاستخبارات ومدربي الجيش المالي –الذي يفتقر الى التجهيزات والذي تدهورت معنوياته بعد الهزيمة التي تكبدها في الشمال– يجب ان تكون الطلبات التي ستقدم الى الدول الغربية واضحة.

واكد مصدر دبلوماسي «لا بد ان نعرف اين نحن ذاهبون، يجب ان تكون الخطة جاهزة جيدا والا فان مجلس الامن الدولي لن يوافق اذا اعتبر ان الخطة عرجاء».

من جانب مالي، صرح موسى دياكاتي المكلف بمهمة في الرئاسة لـ«فرانس برس» ان «اللقاء سيكون هاما جدا» و«علينا نحن الماليون ان ننسق مع شركائنا في المجتمع الدولي لدحر الارهابيين خارج بلادنا».

واكد انه اضافة الى الرئيس المالي سيحضر الاجتماع ايضا رئيس الوزراء شيخ موديبو ديارا.

ويتوقع ان يشارك ايضا «بطريقة او اخرى» الكابتن حمادو هايا سانوغو قائد الانقلابيين الذي اعاد الحكم للمدنيين بعد انقلاب 22 مارس الذي ادى الى سقوط الشمال بين ايدي الاسلاميين والمكلف اليوم بمهمة اصلاح الجيش المالي، حسب مقربين منه.

وبموازاة الاعداد لتدخل عسكري سيتناول المشاركون ايضا مسالة المفاوضات مع بعض المجموعات المسلحة التي تحتل الشمال مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي والتي يبدو انها انفصلت عن «الارهاب» وعن تقسيم مالي.

واعلن مصدر فرنسي «مالا نريده هو التحاور مع اناس لم يرتكبوا عمليات بتر» اعضاء وغيرها من الانتهاكات التي ارتكبت باسم الشريعة التي يطبقها الاسلاميون في شمال مالي استنادا الى تفسير متعصب ومريع.

واضاف انه اذا ارادت الحركة الوطنية لتحرير ازواد «طوارق» العلمانية التي بدات الهجوم في شمال مالي في يناير قبل ان تزيحها الحركات الاسلامية، انطلاقة جديدة فعليها التخلي عن استقلال ازواد «كما تسمي الحركة شمال مالي» الذي يشكل ثلثي اراضي مالي.

ولخص دبلوماسي افريقي معتمد في باماكو الوضع بقول ان «مفاوضات تجرى حاليا لكن من يريد السلام يعد العدة للحرب».

مصادقة مجلس الأمن على قرار نشر قوات أجنبية مهدت الطريق لشن حرب على الجماعات الإسلامية

اسكتلندا تستفتي شعبها حول الاستقلال عن بريطانيا

لندن – «كونا»: ذكرت نائبة الوزير الاول نيكولا ستورجون امس ان الاسكتلنديين سيدلون باصواتهم في قضية الاستقلال من بريطانيا من خلال الاستفتاء المقرر اجراؤه بعد عامين. واعربت ستورجون في المؤتمر السنوي للحزب الاسكتلندي الوطني في مدينة بيرث الاسكتلندية عن اعتقادها ان الاسكتلنديين سيختارون التصويت لصالح قرار الاستقلال في حال منحهم الفرصة لذلك. واضافت ان الاتفاقية التي تم توقيعها هذا الاسبوع بين حكومتي بريطانيا واسكتلندا هي بمثابة ضمان لاجراء الاستفتاء في اسكتلندا. واشارت ستورجون الى ادلة على قدرة واستطاعة ثلثي الشعب الاسكتلندي على اتخاذ قرارات افضل لاسكتلندا.

واكدت ان القضية الاقتصادية بصالحنا اذ ان اسكتلندا تدفع 9.6 في المئة من ضرائب المملكة المتحدة فيما تنفق المملكة المتحدة نسبة 9.3 في المئة لصالح اسكتلندا. وذكر استطلاع صادر عن منظمة «يو غيف» ان 64 في المئة من الاسكتلنديين يعتقدون ان باستطاعتهم اتخاذ قرار افضل لاسكتلندا مقارنة مع 24 في المئة الذين يعتقدون ان قدرة الحكومة البريطانية على اتخاذ قرارات افضل.